

شرح قطر الندى وبل الصدى

وأنكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والأكثر في العربية لولا أنا ولولا أنت ولولا هو قال الله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة إلى ما وضع على حرف واحد وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو أربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على ثلاثة أحرف وهو ثلاثة إلى وعلى ومند وما وضع على أربعة وهو حتى خاصة وتنقسم أيضا إلى ما يجر الظاهر دون المضمَر وهو سبعة الواو والتاء ومذ ومند وحتى والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمَر وهو البواقي ثم الذي لا يجر إلا الظاهر ينقسم إلا ما لا يجر إلا الزمان وهو مذ ومند تقول ما رأيتَه مذ يومين أو منذ يوم الجمعة وما لا يجر إلا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح وما لا يجر إلا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا إلى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهي التاء قال الله تعالى وتعالى لتأكيد أصنامكم